رقم الوثيقة : ACT 79/002/2003 (وثيقة عامة)
بيان صحفي رقم : 014

يُحظر نشره قبل : 23 يناير/كانون الثاني 2003 في تمام الساعة 00:01 بتوقيت غرينيتش

المنتديان الاجتماعي والاقتصادي العالميان : حقوق الإنسان لكل إنسان، مسؤولية يتحملها الجميع

دافوس/بورتو إليغري – مع تقاطر ممثلي المجتمع المدني في العالم على بورتو إليغري واجتماع الزعماء السياسيين والاقتصاديين في دافوس، قدمت منظمة العفو الدولية اليوم رسالتها البديلة حول العولمة : *عولموا الاحترام لحقوق الإنسان، عولموا العدالة وعولموا مساءلة منتهكي الحقوق.*

وبينما ينضم بول هوفمان، رئيس اللجنة التنفيذية الدولية لمنظمة العفو الدولية إلى الحركات الاجتماعية في المنتدى الاجتماعي العالمي الذي يُعقد في بورتو إليغري لإدراج حقوق الإنسان في صلب النقاش الذي يدور حول العولمة، ستناقش الأمينة العامة للمنظمة أيرين خان الموجودة في دافوس كيفية تعزيز مسؤوليات الشركات عن حقوق الإنسان.

وقد قال بول هوفمان إن "المجتمع المدني ومنظماته لديهما نصيب كبير في عملية العولمة وتأثيرها على حياة مئات الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم وأرزاقهم وحقوقهم الإنسانية".

ويجب أن يُسمع صوتهم – صوت جميع النساء والرجال والأطفال الذين يطالبون باسترداد حقوقهم الأساسية – إذا ما أردنا بناء مجتمع عالمي يقوم على العدالة وحقوق الإنسان، وليس المصلحة الذاتية للدول أو الشركات".

وقالت أيرين خان التي تحدثت في دافوس حيث ستخاطب منظمة العفو الدولية القادة السياسيين والاقتصاديين إن : "حقوق الإنسان ليست من كماليات عهود الرخاء – بل هي أساسية لإقامة المجتمعات المستقرة والمنفتحة التي تحتاجها الشركات للعمل".

ويمكن لمعايير حقوق الإنسان أن تقدم الأداة الضرورية جداً لضمان إخضاع الممسكين بزمام السلطة – السياسية أو الاقتصادية – للمساءلة القانونية عن الآثار التي ترتبها أفعالهم على حقوق الإنسان.

وأضافت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية قائلة إن "السلطة تقترن بالمسؤولية، وبما أن الشركات تضطلع بأدوار تزداد أهمية، فيجب تعزيز الآليات القانونية الملزمة لضمان محاسبتها عن مشاركتها المباشرة أو غير المباشرة في انتهاكات حقوق الإنسان."

"لقد آن الأوان لتجاوز مدونات قواعد السلوك التطوعية فيما يتعلق بمسؤولية الشركات عن حقوق الإنسان – فكما أنه تترتب على الدول واجبات قانونية في احترام حقوق الإنسان، كذلك يجب أن يكون حال الشركات."

وأثناء حضورها للمنتدى الاقتصادي العالمي، ستشارك الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية في المناسبات التي يقيمها المجتمع المدني ومن ضمنها المناسبة التي تقام تحت عنوان "عيون الرأي العام على دافوس".

وقالت أيرين خان إن "هذا اللقاء هو بمثابة تذكير بأن عيون المجتمع المدني ترصد ما يجري. ونحن نريد أفعالاً حقيقية وليس كلمات جوفاء، نريد تحقيق تقدم، وليس إصدار بيانات، نريد أفعالاً، لا تأكيدات."

وأضافت أيرين خان "يمكن لحقوق الإنسان أن تشكل أداة جبارة تمد أولئك الذين يعيشون على هامش العولمة الاقتصادية بأسباب القوة"، مشددةً على الطابع الشامل لهذه الحقوق التي ترتكز على مفهوم إنسانيتنا المشتركة.

وخلص بول هوفمان إلى أن "المسافة بين بورتو أليغري ودافوس قد تكون شاسعة وهما تقعان في قارتين مختلفتين، لكنهما تتشاطران عالماً واحداً، عالماً يتطلع فيه الناس إلى أن يعيشوا متحررين من الخوف والعوز".

وللمزيد من المعلومات، ولترتيب مقابلة مع أحد أعضاء وفد منظمة العفو الدولية، يرجى الاتصال بـــ:

المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس _ جوديت أريناس على الرقم 188 472 7778 44 +.

المنتدى الاجتماعي العالمي في بورتو أليغري _ سيمونا بلترامي على الرقم 116 472 7778 44 +.

وللاطلاع على معلومات حديثة ومنتظمة وعلى المواد الإعلامية الأخرى الواردة من المنتديين الاقتصادي والاجتماعي العالميين ، يرجى زيارة موقع الإنترنت: http://news.amnesty.org/

ويتوافر المزيد من المعلومات حول برنامج منظمة العفو الدولية في المنتديين الاقتصادي والاجتماعي العالميين ومشاركتها السابقة في المنتديين الاجتماعيين الأوروبي والآسيوي في :
http://web.amnesty.org/web/web.nsf/pages/ec_briefings_fora

انتهى
وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: 66 7413 20 44+
منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW. موقع الإنترنت : http://www.amnesty.org

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : http://news.amnesty.org.